المستشار الألماني: لن نزود أوكرانيا بالسلاح لضرب روسيا

قال المستشار الألماني "أولاف شولتس"، اليوم الجمعة، بأن برلين لن تزوّد أوكرانيا السلاح لشن ضربات على الأراضي الروسية، وذلك لـ"تتجنب مزيداً من التصعيد في الصراع".

وقال شولتس، في هذا السياق: "صاغ الرئيس الأميركي جو بايدن هذا الأمر بوضوح تام، قال إنه لن يزوّد أوكرانيا أسلحةً يمكن بواسطتها قصف أراضي روسيا. أعتقد أن هذا المبدأ يجب أن يتبعه الجميع. لن نتصرف بمفردنا وسنسترشد دائماً بما يفعله حلفاؤنا".

وكان المستشار الألماني، قد قال في أول زيارة يجريها لبرنامج تدريب جنود أوكرانيين في ألمانيا، إن بلاده "ستواصل إمداد أوكرانيا بالأسلحة".

وكرر ما أعلنته الحكومة من نقل مدافع "غيبارد" ذاتية الدفع المضادة للطائرات ومدافع "الهاوتزر" ونظام الدفاع الجوي "آيريس تي" برادار الخاص إلى كييف. وبحسب وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، يجب أن يجري تسليم "إيريس تي" في الأسابيع المقبلة.

ومنذ أيام، قالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، إنّ "قوات بلادها واجهت نقصاً حاداً في مخازن الأسلحة"، مشيرة إلى أنّ "آفاق دعم نظام كييف عسكرياً قد تكون على الهاوية".

واتهمت روسيا الحكومة الألمانية بزعزعة الأمن الأوروبي، من خلال "إعادة التسلّح"، وقال المستشار الألماني، أولاف شولتس، إنّ برلين "سيكون لديها قريباً أكبر جيش تقليدي بين جيوش حلف "الناتو" الأوروبية".

واتهمت روسيا ألمانيا، سابقاً، بتنسيق مشاريع بيولوجية في أوكرانيا مع الولايات المتحدة.

وكانت برلين قد أقرت، في 3 حزيران/يونيو، إنشاء صندوق جديد بهدف تأييد الجيش الاتحادي الألماني بقيمة 100 مليار يورو، إضافة إلى تصريحات رسمية لعدد من المسؤولين الألمان، تتعهّد بمواصلة الصناعة العسكرية وإنتاج مواد حربية، من ضمن المساعدات العسكرية لأوكرانيا، فترة لن تستغرق أشهراً فقط، بل تمتدّ إلى أعوام أيضاً.